

060 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: من نام عن صلاة أو

نسيها فليصلها إذا ذكرها) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام المنذر رحمه الله في مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#)

باب من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسировون عشيتكم وليتكم وتأتون الماء - [00:00:28](#)

ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فيبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهارا الليل وانا الى جانبي قال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#)

تمالعن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار ثم سار حتى تهور الليل ما لعن راحلته قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته - [00:01:13](#)

قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين الاوليين حتى كاد ينجفل فاتيت فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا فقلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني - [00:01:35](#)

قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبهه ثم قال هل ترى ما نخفى على الناس ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكب - [00:01:59](#)

ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:17](#)

والشمس في ظهر قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضة كانت معي فيها شيء من الماء قال فتوضأ منها وضوءا دون وضوء - [00:02:40](#)

قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميظأتك فسيكون لها نأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة - [00:03:01](#)

فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال - [00:03:21](#)

اما لكم في اسوة ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها - [00:03:41](#)

فاذا كان من الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس ففقدوا نبههم فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم - [00:04:01](#)

لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحامي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله - [00:04:23](#)

هلكنا عطشنا فقال لاهلك عليكم ثم قال اطلقوا لي غمري قال ودعا بالمیضة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة

يسقيهم فلم يعد فلم يعد ان رأى الناس ما ما في الميضة تكاب عليها - 00:04:45

فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا المأكل لكم سيروى. قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب

ويسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

قال ثم صب رسول الله فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقى القوم اخرهم شربا قال فشربت وشرب

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتى الناس والماء جامين - 00:05:30

فاتى الناس والماء جامين رواء قال فقال عبدالله بن رباح اني لاحدث الناس هذا الحديث في مسجد الجامع اذ قال عمران ابن حصين

انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد الركب تلك الليلة - 00:05:53

قال قلت فانت اعلم بالحديث فقال ممن انت قلت من الانصار قال حدث فانتم اعلم بحديثكم. قال قال فحدثت القوم فقال عمران لقد

شهدت تلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته - 00:06:14

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل

وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:06:38

وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما

بعد فهذه الترجمة باب من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - 00:06:54

واورد تحتها هذا الحديث حديث ابي قتادة رضي الله عنه بذكر هذه القصة العظيمة المليئة بالعبر والمليئة كذلك بالآيات والمعجزات

الدالة على نبوة نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه وقد تقدم الكلام على كثير من مضامين هذا الحديث - 00:07:22

ووصلنا الى قوله آآ تنتهينا؟ قال فانتهينا قال ابو قتادة فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء فانتهينا الى الناس حين

امتد النهار وحمي كل شيء اي وصلوا الى - 00:07:52

الناس الضحى عندما اشتد ارتفعت الشمس واشتدت بدأت تحتل الارض من الشمس وصلوا في ذلك الوقت والناس من البارحة لا

زالوا بحاجة الى الماء وحمي كل شيء فهذا يزيد العطش - 00:08:19

مع السير الذي كانوا فيه وهو سير سريع وحثيث وعدوا بانهم سيلقون ماء وامتد النهار وحمي كل شيء احترت الارض آآ فلا شك ان

العطش حينئذ يزداد اجتمع عليهم السير - 00:08:51

ومواصلة السير وايضا الان نحتر ترى المكان وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكننا عطشنا هلكننا عطشنا فقال عليه الصلاة

والسلام لا هلك عليكم لا هلك عليكم ثم قال - 00:09:16

اطلقوا اطلقوا لي عمري والغمر هو القدح الصغير اطلقوا لي عمري فاطلق عمر الرسول عليه الصلاة والسلام ودعا بالمیضة المیضة

تقدم ان النبي عليه الصلاة والسلام التي كانت مع ابي قتادة - 00:09:45

لما توضع منها عليه الصلاة والسلام وبقي فيها شيئا مما قال لابي قتادة احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نأ هذا هو النأ فيكون لها نأ

سيكون لها خبر سيكون لها شأن - 00:10:15

وما فيها الا بقية قليلة من من الماء قال ودعا بالمیضة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب من الميضة الميضة ما كان فيها الا

قليل جدا من الماء - 00:10:36

لكنه اخذ عليه الصلاة والسلام يصب هذه معجزة معجزات النبوة واية من آيات النبوة يصب من الميضة صبا متوصلا مع انها ما كان

فيها الا شيء قليل جدا من الماء - 00:10:59

فالنبي عليه الصلاة والسلام يصب ابو قتادة يسقيهم ابو قتادة يناولهم يقول فلما يعدو ان رأى الناس ما في الميضة تكاب عليها تكابوا

عليها يعني لما رأى الناس التي بيد النبي صلى الله عليه وسلم فيها هذا الماء - 00:11:17

ولا يزال يصب منها الماء والناس تشرب وهم عطاش وعطشهم الشديد تكادوا تزامحوا تزامحوا على المكان اه كل يريد ان يروي ظمأه

فتكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:42

احسنوا المأكل لكم سيروى احسنوا المأكل يعني الخلق مأ الخلق والعشرة احسنوا المأكل يعني تلتطفوا تمهلوا ترفقوا لا تندافعوا لا

يؤذي بعضكم بعضا كلكم سيشرب كلكم سيروا وهذه ايضا من الايات - [00:12:07](#)

هذا الاخبار عنده خلق عدد كبير وما في يده الا ميظلة صغيرة فقال كلكم سيرون قال ففعلوا اي ما امرهم به ووجههم اليه عليه الصلاة

والسلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب - [00:12:30](#)

واسقيهم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم النبي عليه الصلاة والسلام مثلهم عطشان والعطش الذي فيهم نظيره

فيه. عليه الصلاة والسلام هو مثل مع ذلك ما شرب - [00:12:52](#)

ما شرب ولم يشرب عليه الصلاة والسلام الا في اخر القوم يقول يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه

وسلم. الكل شرب والكل روي واخذ نصيبه من الماء - [00:13:11](#)

قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب يا ابا قتادة فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله وهذا من ادبه رضي

الله عنه فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان ساقى القوم اخرهم شربا - [00:13:35](#)

ان ساقى القوم من يقوم على سقي القوم يشرب اخره وهذا ادب ارشد اليه. النبي عليه الصلاة والسلام وفعله هو بنفسه كما في هذه

القصة لم يشرب الا اخرها قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:54](#)

قال فاتى الناس الماء جامين رواء. يعني ذهب عنهم العطش وارتاحوا وارتوا وذهبت عنهم تلك الشدة قال عبد الله ابن رباح الراوي

للحديث عن ابي قتادة اني لاحدث الناس هذا الحديث في مسجد الجامع اذ قال عمران ابن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث -

[00:14:21](#)

يعني انتبه في حديثك فاني احد الركاب تلك الليلة انا كنت معهم انتبه في الحديث قال قلت فانت فانت اعلم بالحديث فقال ممن

انت؟ كنت من الانصار. قال حدث فانتم اعلم لحديثكم - [00:14:53](#)

قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته ما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته كما

حفظته بضم التاء او كما حفظته بفتحها على التكلم وعلى الخطاب وكلاهما يحتمله - [00:15:15](#)

السياق الحاصل ان الحديث فيها فيه فوائد فوائده عظيمة جدا والشاهد من الحديث للترجمة قول النبي عليه الصلاة والسلام فمن فعل

ذلك فليصلها حين ينتبه لها حين ينتبه لها وهذا نظير قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:47](#)

من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها وهو ما ترجم به الحافظ المنذري رحمه الله قال رحمه الله باب الصلاة في الثوب الواحد

عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:10](#)

ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال او لكلكم ثوبان وعن عمر ابن ابي سلمة رضي الله

عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:31](#)

يصل في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه قال باب الصلاة في الثوب الواحد الصلاة في الثوب

الواحد اي حكم ذلك حكم ان يصلي - [00:16:53](#)

الرجل في الثوب الواحد والمقصود بالثوب هنا الازار الذي يلف به اه اسفل البدن فما حكم الصلاة بالثوب الواحد اي بازار دون الرداء

بالإزار دون الرداء هل يصلي و كانت تمر عليهم اوقات فيها حاجة شدة شديدة ولا يجد - [00:17:12](#)

بعضهم لا يجد بعضهم الا ذلك لا يجد بعضهم الا ذلك فهل له ان يصلي في الثوب الواحد الاصل في في هذا الباب اللباس الذي

يكون للصلاة وما ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله آ يا بني ادم خذوا - [00:17:44](#)

زينتكم عند كل مسجد الاصل ان يلبس احسن ثيابه واجمل اليته وزينته هذا الاصل لكن البحث هنا في من لا يجد من ليس عنده من

كان في قلة ذات يد في في لباسه - [00:18:13](#)

ماذا يصنع قال عن ابي هريرة ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد. يعني هل هل هل هذا جائز

قال النبي صلى الله عليه وسلم او لكلكم ثوبان - [00:18:35](#)

يعني كيف يسأل عن هذا الحكم؟ هل كلكم عنده ثوبان؟ يعني منكم منهم اناس فقراء ما عندهم الا الثوب الواحد يكون معنى الحديث ان آآ قوله او لكلكم ثوبان معنى ذلك ان الثوبين لا يقدر عليهما - [00:18:56](#)

قل احد فلو وجب لو وجب ان تكون الصلاة بثوبين وفيهم من لا يوجد عنده الا واحد لو وجد لعجز من لا يقدر عليهما عن الصلاة والله سبحانه وتعالى ما جعل في هذا الدين - [00:19:16](#)

من حرج سبحانه اذا قوله او لكلكم ثوبان هذا يفيد انه جائز لان لان من الناس من لا يجد لكن مفهومه ان الواحد يلبس الثوبين يلبس زينة يلبس اطيب ثيابه يأخذ زينته لصلاته - [00:19:43](#)

ثم ايضا من ولهذا جاء عن عمر عمر رضي الله عنه وانه سئل ايصلي الرجل في الثوب الواحد في الثوب الواحد فقال عمر اذا وسع الله عليكم فافسعو معنى ذلك ان الذي يكون واجدا - [00:20:11](#)

يلبس من ما يسر الله سبحانه وتعالى له من اه زينة كما امر الله خذوا زينتكم عند كل مسجد لكن الكلام هنا على غير الواجب من لا يجد اجاب عليه الصلاة والسلام بقوله او لكلكم ثوبان - [00:20:32](#)

وثبت في الصحيح صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفين انظر الحديث الذي بعده حديث عمرو ابن ابي سلمة - [00:20:54](#)

قال قل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام ام سلمة واضعا طرفيه على هذا معنى قوله في الحديث من صلى في ثوب واحد فليخالف - [00:21:16](#)

بين طرفيه ان يجعل من من آآ طرفي الازار على العاتق لا يكون العاتب مكشوبا وهذا فيه كراهية اه كشف المناكب في الصلاة ان تكون المناكب اه مغطاة لا تكون عارية - [00:21:32](#)

كراهية اعراء وتعرية المناكب في الصلاة بل يكون عليها اذا لم يكن معه الا ثوب واحد الذي هو الازار يخالف بين طرفيه بحيث يجعل منه على اه عاتقيه على منكبيه - [00:21:59](#)

ولا يبقيهما مكشوفتين في صلاته. نعم قال رحمه الله باب الصلاة بالثوب المعلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في خميصة ذات اعلام - [00:22:18](#)

فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهم ابن حذيفة واتوني بان بجانيه فانها الهتني انفا في صلاتي اه قال الصلاة في الثوب المعلم ثوب المعلم الذي فيه خطوط - [00:22:41](#)

ثوب المعلم اي الذي فيه خطوط هل يصلى فيه آآ اورد هنا حديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام فقام يصلي في خميصة اي كساء من الصوف ذات اعلام يعني ذات خطوط - [00:23:09](#)

خطوط هذي تكون زينة في في الثوب فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهم ابن حذيفة واتوني بامبيجانية اي ابي جهل فانها الهتني انفا عن الصلاة - [00:23:36](#)

فانها لا الهتني اي شغلتنني انفا عن الصلاة الانبيجانية التي طلبها هي كساء غليظ لا اعلم فيه ليس فيه اعلام ليس فيه علم ليس فيه خطوط العلة في تركه للنبي صلى الله عليه وسلم للثوب المعلم - [00:24:02](#)

هو ما ذكره بقوله فانها الهتني انفا عن الصلاة. الهتني اي شغلتنني عن الصلاة وهذا يفيد ان المسلم في صلاته يتجنب كل ما يلهيه عن صلاته تجنب كل ما يلهيه عن صلاته - [00:24:25](#)

ويشغله عنها يبتعد عنه ويتجنبه ثياب المزينة او المزخرفة والاشياء المزخرفة التي تشغله يجتهد انه يتجنب عنها حتى لا تلهيه عن صلاته لكن انتبه هنا الى امر تدير بالانتباه - [00:24:48](#)

بعض الناس في صلاته يطلب ما يلهيه في صلاته يطلب ما يلهيه يعني وهو يصلي مثلا يا يا ينظر في ساعته ويحركها و ينشغل بها. فيكون في صلاته بحث عما يلهيه - [00:25:17](#)

او ينشغل بامر اخر فاذا كان مطلوب من الانسان ان يتجنب كل ما يلهي عن الصلاة وان يبتعد عنه فكيف بحال من اصلا هو في الصلاة

يبحث عن شيء يلهيه عنا عن صلاته - 00:25:42

اه قال رحمه الله الصلاة على الحصير عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:03

لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس بن مالك فقمتم الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء

فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:23

وصففت انا واليتيم ورأوا والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف قال باب الصلاة على

الحصير الصلاة على الحصير الحصير يصنع من اه خوص النخل - 00:26:46

الصلاة عليه وعلى غيره من الفرش جائزة اورد هنا حديث انس عن جدة ان جدته مليكة رضي الله عنها وعنه وعن الصحابة اجمعين

دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته - 00:27:20

فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس فقمتم الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس يعني استعمل فنضحته بماء رششته

بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:27:46

ركعتين ثم صلى الشاهد من الحديث صلاة النبي عليه الصلاة والسلام على الحصير وانها جائزة نعم قال رحمه الله باب الصلاة في

النعلين عن سعيد بن يزيد قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه - 00:28:13

اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين قال نعم قال باب الصلاة في النعلين اي جواز ذلك ومشروعيته وثبوته من

فعل النبي صلى الله عليه وسلم وايضا امره بذلك - 00:28:40

عليه الصلاة والسلام قال قلت لانس اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بان علي؟ قال نعم قال نعم فهذا يدل على مشروعية

ذلك وجوازه لكن كما قال اهل العلم - 00:29:02

بعد ان فرشت المساجد يعني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان في المسجد فرش لكن بعد ان فرشت المساجد اعنتني

بفرشها اه نظافة الفرش ينبغي لمن دخل المسجد ان يخلع نعليه - 00:29:20

دخل المسجد ان يخلع نعليه رعاية لنظافة المسجد ومنعا لتأدي المصلي منعا لتعدي المصلين مما قد يصيب الفرش مما في اسفل

الاحذية من اتربة او قاذورات او اشياء من هذا القبيل - 00:29:46

لا يمشي في نعله على الفرش ولا يدخل فيها يوطأ فيها الفرش في المساجد لان في هذا تعريض لهذا السجاد تلوث وايضا في اذاء

المصلين بما قد يصيب الفراش - 00:30:11

مما في الاسفل الاحذية من تراب او او او نحو ذلك هذا والله اعلم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:30:29

محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:30:45